

التصميم الداخلي لعمارة البحر المتوسط (دراسة تحليلية لمطاعم فندق الفورسيزنز بالإسكندرية)

دينا وجيه اسكندر

مدرس -كلية الفنون الجميلة - قسم الديكور - جامعة الاسكندرية- مصر

Submit Date: 2021-03-16 18:21:17 | Revise Date: 2021-05-19 22:15:29 | Accept Date: 2021-05-23 14:32:28

DOI: 10.21608/jdsaa.2021.68159.1101

الكلمات المفتاحية:-

Mediterranean revival Style;
Restaurants;Hotel;Interior Design;
design elements

ملخص البحث:-

أهمية البحث في اظهار مدى ارتباط ذاكرة الإنسان بالكثير من المعالم المعمارية والطبيعية. وتأصلها في وجدانه والمصدر العاطفي الذي يستقى منه الإنسان معنى وجوده في بيئة ما. تناول البحث عمارة البحر المتوسط بمخططاتها المعتمد على الكتل المتراسة كمعالجة ببنية، لهذا تميزت كتلتها بالبساطة وعدم التكلف. ان فندق الفورسيزنز Four Seasons بمدينة الإسكندرية بمصر يعكس روح تصميمات البحر المتوسط، خاصة داخل حيزات المطاعم بالفندق. تكمن مشكلة البحث في عدم الاهتمام بصورة كافية بدراسة وتحليل أسلوب البحر الأبيض المتوسط كطراز معماري ضمن العمارة الداخلية المعاصرة للمساكن والفنادق على شواطئ ساحل البحر الأبيض المتوسط والتي لها تأثير كبير على التنمية السياحية المستدامة في مصر. ويهدف البحث الى محاولة فهم خصائص عمارة البحر المتوسط التي تميز بين المساحات الداخلية والخارجية. كذلك مراعاة الطابع البيئي المحلي للمواقع التي يتم فيها إنشاء الفنادق ومحاولة احياء العمارة المتصلة بالتقاليد في المنطقة العربية لحوض البحر المتوسط وارتباطها الوثيق بالطبيعة المحيطة. تُعرض البحث الى مفهوم عمارة البحر المتوسط، وقدم نماذج لمطعمين داخل الفندق موضع الدراسة وقام باستعراض السمات والخصائص المميزة للطراز ومدى ارتباط التصميم الداخلي للمطاعم بالطراز من خلال منهج وصفي تحليلي، وان الطبيعة هي المثير والحافز الإبداعي الأول لأنها غنية ومثمرة، ثم تم عرض النتائج ومناقشتها حيث تمكن البحث من استنباط ان أسلوب البحر الأبيض المتوسط هو اسلوب مرن يسمح بخلط العناصر والمواد الحديثة فيه، مما يؤدي في النهاية إلى إنتاج تصميم فريد يمزج بين هوية المنطقة والفكر المعاصر. كما انه أسلوب أغنى من الصورة النمطية للمباني المكعبة البيضاء التي تزين شواطئ دول حوض البحر المتوسط

المقدمة Introduction:

إن مفهوم «المتوسط The Mediterranean» هو أكثر بكثير من منطقة مناخية تقع بين المناطق المدارية والمعتدلة ذات صيف طويل وجاف وشتاء معتدل رطب. كتب المؤرخ الفرنسي الرائد «فرنان بروديل Fernand Braudel» منذ أكثر من نصف قرن أن المتوسط هو «ألف شيء في وقت واحد. ليس مشهد طبيعي واحد فقط، ولكن عدد لا يحصى من المناظر الطبيعية. ليس فقط مجرد بحر واحد، ولكن سلسلة من البحار. ليست مجرد حضارة واحدة فقط، بل عدد من الحضارات تتسجم مع بعضها البعض». تحديد حدود «المتوسط» ليس سهلاً، في كثير من الأحيان يعتبر مجال التوزيع لأحد الأنواع، كشجرة الزيتون أو البلوط، بمثابة دليل لرسم تلك الحدود. خبراء التنوع البيولوجي عارضوا حدود هذا النهج واختاروا معايير مناخية بيولوجية Bioclimatic أكثر تعقيداً. تشمل المنطقة التي حددها في الواقع «اثني عشر سلسلة جبال شامخة، أشكال من الغابات، ومجموعة من المستنقعات النهرية والساحلية وغيرها والبحر نفسه، مع أرخبيل من عدة آلاف من الجزر». هم يستنتجون أنه مع «ثمانية مجموعات ثقافية ولغوية رئيسية»، وثلاث ديانات كبرى، فإن «المتوسط» هو فسيفساء اجتماعية إيكولوجية لا مثيل لها في العالم». «البحر المتوسط هو عبارة عن فسيفساء من كل الألوان الموجودة» فرناند بروديل Fernand Braudel. وقد تناول البحث عمارة البحر المتوسط بمخططها المعتمد على الكتل المتراسة ك معالجة بيئية وكمطلب اجتماعي، لهذا تميزت كتلتها بالبساطة وعدم التكلفة واعتماد جمالياتها على تتابع العلاقة بين المفردات المعمارية لهذه المباني وان الطبيعة هي المثير والحافز الإبداعي الأول للطراز لأنها غنية ومثمرة لمفرداتها وعناصرها.

مشكلة البحث The Research Problem:

عدم الاهتمام بصورة كافية بدراسة وتحليل عمارة البحر الأبيض المتوسط كأسلوب معماري ضمن العمارة الداخلية المعاصرة للمساكن والفنادق على شواطئ ساحل البحر الأبيض المتوسط والتي لها تأثير كبير على التنمية السياحية المستدامة في مصر.

هدف البحث Research Objective:

محاولة فهم خصائص عمارة البحر المتوسط التي تمزج بين المساحات الداخلية والخارجية. كذلك مراعاة الطابع البيئي المحلي للمواقع التي يتم فيها إنشاء الفنادق بحيث يكون هناك إشارة إلى الطبيعة أيضاً بسبب المبنى ومرئادي الفندق ومحاولة احياء العمارة المتصلة بالتقاليد في المنطقة العربية لحوض البحر المتوسط وارتباطها الوثيق بالطبيعة المحيطة. فهم دور الطبيعة وأنها المثير والحافز الإبداعي الأول للطراز لأنها غنية ومثمرة لمفرداتها وعناصرها.

فروض البحث Research hypotheses:

-إمكانية تحقيق التكامل والدمج تصميمي بين الخارج والداخل في مطاعم فندق الفورسيزنز من خلال دراسة أسلوب عمارة البحر المتوسط. ومدى نجاحها مقارنة بالأمثلة الأجنبية لنفس الطراز -عمارة البحر المتوسط تقدم العديد من القيم الجمالية والوظيفية والبيئية.

منهجية البحث Research Methodology:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للتراث المعماري

الإقليمي لعمارة البحر المتوسط بالمنطقة العربية لحوض البحر الأبيض المتوسط، وبالأخص داخل مطاعم فندق الفورسيزنز بالإسكندرية ومحاولة استنباط معايير للمفردات والعناصر التصميمية تساهم في الحفاظ على العمارة التراثية.

حدود البحث Research Limitations:

تشمل الدراسة مجالين هما:

-الحدود الزمنية: تعددت لان الموضوع محل الدراسة ذو ابعاد تاريخية وجغرافية.

-الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على عمارة البحر المتوسط والأساليب المعمارية للأقاليم الكائنة في حوض البحر المتوسط وتجمعها في التصميم الداخلي لمطاعم فندق الفورسيزنز بالإسكندرية

أهمية البحث Research Importance:

إظهار القيمة الجمالية والبيئية لعمارة البحر المتوسط والأساليب المعمارية بمنطقة حوض المتوسط كتراث إقليمي.

1- تسمية البحر المتوسط:

عندما نسمع كلمة «المتوسط»، يتبادر إلى ذهننا المباني المدهونة بالأبيض فوق المنحدرات الحادة والأمواج الزرقاء الناعمة بـ «سان تورييني» أو ربما مصانع النبيذ بـ «توسكان»، عمارة «فالنسيا» أو أضواء المدينة المتألئة بـ «موناكو» شكل 1



الشكل رقم (1) من اليمين إلى اليسار: توسكان بإيطاليا، فالنسيا بإسبانيا، موناكو بفرنسا
<https://seadream.com/luxury-cruise/luxury-mediterranean-cruise/mediterranean-ports/portofino/italy>
[/https://www.urtrips.com/where-is-valencia](https://www.urtrips.com/where-is-valencia)

يمكن أن تستحضر حتى الصور من الشواطئ الرملية البيضاء الخلابية للسواحل التركية أو السجاجيد المشغولة المعلقة في السوق المغربي. أيا كان فالثقافة البحر المتوسط، وطبعاً، العمارة وأسلوب التصميم. وبذلك نلاحظ أن "المتوسط" هو بيئة معقدة متصلة عميقاً في ذاكرة الإنسان وفي خيالنا الاجتماعي والثقافي، من المستحيل فهمها إذا تم فصلها عن سياقها العالمي. بل هي حقيقة واقعية، تتكون من المادة الملموسة جنباً إلى جنب مع العوامل غير الملموسة. مصطلح البحر الأبيض المتوسط مشتق من الكلمة اللاتينية mediterraneus، والتي تعني "وسط الأرض (التربة)" أو "بين الأرض" حيث تعني "medi" كما هو الحال بين قارات إفريقيا وآسيا وأوروبا. في حين تعني "terra" الأرض. شكل 2 تشير كلمة البحر الأبيض المتوسط إلى البحر الأبيض المتوسط أو البلدان (جنوب أوروبا وشمال إفريقيا وغرب آسيا) المجاورة له. كما يشير إلى خصائص البحر الأبيض المتوسط أو سكانه. عرف البحر المتوسط بعدة أسماء خلال التاريخ، فعلى سبيل المثال كان الرومان يسمونه "ماره نوستروم Mare Nostrum"، أي "بحرنا"، بحر الروم. تسمى اللغات الأوروبية البحر بـ "المتوسط"، لأنه موجود بين ثلاث قارات وبالتالي فهو يتوسط العالم. يسميه الكتاب المقدس "البحر العظيم"، أما بالعبرية الحديثة فيسمى "هَيَم هَتِيكُون"، أي "البحر الأوسط". ويطلق عليه الأتراك "أكدينز"، التي تعني البحر الأبيض وذلك لكثرة زيد أمواجه. كان اسمه لدى العرب قديماً البحر الشامي (سماه ابن خرداذبة مثلاً بحر الشام) أو البحر الرومي (أو بحر الروم)، في حين كان يسمّى الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط بحر المغرب.

المغرب: تطوان وطنجة وسبتة ومليلية والناظور.
سوريا: اللاذقية وطرطوس.

لبنان: بيروت وطرابلس (لبنان) وصيدا وصور وجبيل.
ليبيا: بنغازي والخمس وميصراته وطرابلس والزاوية وزليتن.
تونس: بنزرت وصفاقس وتونس وطبرقة ونابل وسوسة
والمنسستير، والمهدية، وقابس ومدنين.
فلسطين: غزة وحيفا وعطا.

الجزائر: الجزائر العاصمة وعنابة، وهران، بجاية.
- المدن الأوربية المنتشرة على البحر المتوسط:
إسبانيا: اللقنت (Alicante) وبادالونا وبرشلونة وكرتاخينا ومالقة
وميورقة وبلنسية.

فرنسا: مرسيليا ونيس ومونبلييه.

إيطاليا: باري وكاتانيا وجنوة ومسينا وناپولي وباليرمو وروما
والبندقية وتارانتو وتريبستي (إسباجانكو) والبندقية.
اليونان: أثينا، كاندية أو إيراكليو، باتراس، سالونيك.
تركيا: أنطاليا، اسكندرون، إزمير، مرسين.
ألبانيا: دراس (دراسة).

كرواتيا: أسباطو (سبليت)، رييكا.

تعتبر غالبية المدن السابقة ذات طابع سيحي وتاريخي مثل:
الإسكندرية، بيروت، بجاية، اللاذقية، طرطوس، البندقية وسوسة،
حيث امتزجت الحضارات بين الشرق والغرب وشكلت تلك المدن
جسراً للامتداد والتواصل بين حضارات الدول المختلفة والتي تعاقبت
على حكم العالم القديم بدءاً بالفراعنة مروراً بالفينيقيين والإغريق
والقرطاجيين والرومان. ولا تزال آثار تلك المدن شاهداً حياً على ذلك.

4- اسلوب عمارة البحر المتوسط:

يتميز الطراز المتوسطي في التصميم الداخلي بجماليات بسيطة
ورومانسية لبلدان جنوب أوروبا: نغمات فاتحة ودافئة في نظام الألوان،
فضلاً عن الاستخدام المكثف للمواد الطبيعية مثل السيراميك، والخشب،
والحديد المطاوع، والقطن. يجمع التصميم بين الجرأة والبساطة
والراحة. لذلك، يمكن استخدامه في كل من تصميم المنزل أو الشقة.
تصميم البحر الأبيض المتوسط هو مثال للحياة الداخلية والخارجية
التي تمزج بين المساحات الداخلية والخارجية. تعتمد الهياكل عادةً
على مخطط أرضي مستطيل، وتتميز بواجهات أولية ضخمة
ومتناسقة. يتم تطبيق النمط بشكل شائع على الفنادق، والمباني
السكنية، والمباني التجارية، والمسكن. يتميز التصميم الداخلي في
طراز البحر الأبيض المتوسط بالرومانسية ووفرة الروائح والأذواق
والألوان على الساحل الجنوبي لأوروبا. ينعكس أسلوب الحياة في
المنطقة في التصميم المريح والأثاث الريفي وزخارف الجدران.
إنه أسلوب تصميم ملون وممتع. إن التصميم الداخلي للبحر الأبيض
المتوسط هو طريقة للتزيين تتضمن تأثيرات البحر المتوسط. شكل 3
غرفة المعيشة بالمنزل ذو الطابع البحر المتوسطي هي نقطة التجمع
للعائلات والأصدقاء وعادة ما تتضمن هذه الاجتماعات وجبة. نتيجة
لذلك، غالباً ما يتم الجمع بين مناطق غرفة المعيشة وغرفة الطعام

5- سمات العمارة الخارجية لعمارة البحر المتوسط:

إن المظهر الخارجي فريد للغاية. يمكن التعرف عليه بسهولة
من خلال الطوب الخاص به (الجص Stucco) (والذي عادة
ما يكون مطلياً باللون الكريمي الذي يبدو متبايناً مع السقف.
سقف القرميد الأحمر. نسخت هذه الأسطح تلك الخاصة بالبعثات الإسبانية



الشكل رقم (2) الموقع على الخريطة - عواصم البلدان المستقلة والمدن الكبرى المطلة على البحر المتوسط
<https://www.pinterest.com/pin/289919294733183862/>

2- ما هو أسلوب البحر المتوسط:

بشكل عام، غالباً ما يستخدم مصطلح "عمارة البحر المتوسط" بشكل
موسع لوصف مختلف الطرز المعمارية التقليدية التي نشأت بمنطقة
البحر المتوسط. وفي بعض الحالات، يشير إلى "أسلوب إعادة إحياء
عمارة البحر المتوسط Mediterranean Revival style".
تعد منطقة حوض البحر المتوسط - باعتبارها منطقة مأهولة من
قبل البشر- ذات تاريخ طويل. والعديد من أهم وأقوى الحضارات
في العالم، قامت وازدهرت في المنطقة. وتشمل هذه الحضارات:
اليونانية، والرومانية، والبيزنطية، والإسلامية، جنباً إلى جنب مع
حضارات أخرى. ولقد ازدهرت العديد من الأساليب المعمارية
المختلفة في هذه المنطقة، وأثرت في جميع أنحاء العالم.
ومما لا شك فيه أن العمارة في ساحل البحر المتوسط تأثرت بعدد من
التأثيرات المحلية والإقليمية، وبسبب ذلك، قد يختلف الأسلوب في منطقة
عن منطقة أخرى. ولكن، في الوقت نفسه، فإن هناك بعض الميزات،
التي هي مشتركة بين المباني في جميع أنحاء منطقة البحر المتوسط،
ربما بسبب الموقع الجغرافي للمنطقة، والظروف المناخية فيها.
وبعبارة أخرى، فإن البناء في ساحل البحر المتوسط قد تطلب بعض
العناصر المعمارية لتكون حاضرة فيها. ومن ثم فإن هذه العناصر،
انتقلت لتصبح السمات المميزة للأسلوب، والتي يتم استخدامها عند تبني
هذا الأسلوب في أي مكان بالعالم. فأصبحت المدن والقرى الساحلية
التي تقع على ساحل هذا البحر لديها من العوامل المشتركة مع بعضها
البعض -على الرغم من حدود البلاد- أكثر مما لديها مع المدن التي
توجد معها في نفس البلد. ويقوم أسلوب البحر المتوسط بأفضل دور
في مزج واستيعاب مجموعة من العناصر من كل بلد في نمط واحد.
يعتمد أسلوب إحياء البحر الأبيض المتوسط في الهندسة المعمارية على
التقاط شعور فيلا البحر الأبيض المتوسط. كان النمط تصميمياً انتقائياً
وأصبح شائعاً خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي. لجذب
المزيد من السياح، سعوا إلى تبني جمالية فريدة - شيء يشعر بالغرابة
والاسترخاء. كان فلوريدا وكاليفورنيا أيضاً شيء مشترك آخر: تاريخ
استعماري إسباني. تم رصد بقايا العمارة الإسبانية عبر هاتين الولايتين
-ولكن كثير من السياح، كانت نقطة جذب رئيسية. لذلك، بدأ المهندسون
المعماريون في الجمع بين الميزات الإسبانية مع تلك الموجودة
في فيلات البحر الأبيض المتوسط والقصور المطلة على البحر
لإنشاء واحات مريحة من الطراز والمغامرة داخل الولايات المتحدة

3- عواصم البلدان المستقلة والمدن الكبرى المطلة على البحر

المتوسط:

- المدن العربية المنتشرة على البحر المتوسط:

مصر: الإسكندرية وبورسعيد ودمياط والعريش ومرسي مطروح.



الشكل رقم (5) لقطة خارجية لفيلا ذات طراز البحر المتوسط -حيث يظهر تباين سقف القرميد الأحمر مع الواجهة من الجص -مفتحات الأبواب والنوافذ ذو الانشاء القوسي <https://www.houzz.ie/photos/spanish-architecture-2-ph--vw-vp~121609882>

الفيروزي.

- ترك الجدران والأرضيات الجصية Stucco، خشنة مع عرض عيوبها. شكل 7

- انشاء الأسقف العالية والجدران الحجرية والمدافئ الكبيرة - شكل 8
- استخدام العوارض الخشبية بالأسقف. شكل 9
- استخدام التراكوتا Terracotta أو البلاط المصنوع يدوياً للأرضيات. كذلك، تصميم الأرضيات الخشبية أو الخزفية.



الشكل رقم (6) لقطة داخلية توضح تصميم المساحات الداخلية الكبيرة



شكل رقم (7) ترك الجدران والأرضيات الجصية، خشنة مع عرض عيوبها



الشكل رقم (3) لقطات خارجية لمباني سكنية ذات طراز البحر المتوسط - حيث المساحات الخارجية البوهيمية والمريحة - <https://anemomiloshotel.com/gal-lery>

والمكسيكية، والتي كانت مصنوعة من الأواني الفخارية والطوب، على شكل نصف أنبوب لإلقاء المياه بسهولة. ساعد الجيب الهوائي الموجود في نفق الأنبوب النصفي في الحفاظ على برودة الهواء؛ كانت البلاط مقاومة للحريق. الجدران الجصية. يحمي طلاء الجص أسطح الجدران الخارجية من المطر وأشعة الشمس ودرجات الحرارة المرتفعة، وهو أمر شائع في مناخات البحر الأبيض المتوسط. الاقواس: تعود إلى العصر الروماني، وهي عنصر ذاتي الدعم يسمح ببناء جدران أخف وزناً وأكثر ثباتاً. كل حجر بجانب حجر الزاوية في القوس الموجود أعلى الأعمدة الجانبية يوزع الوزن على الجانبين ولأسفل. لذا تحتوي منازل البحر الأبيض المتوسط على مدخل مقوس مع نافذة مقوسة أو اثنتين. شكل 4



الشكل رقم (4) لقطات خارجية لفيلا ذات طراز البحر المتوسط - <https://no-vocom.top/view/6f568e-mediterranean-exterior-house-colors-with-terracotta-roof/> - <http://oscarhomedesign.com/2019/04/15/mediterranean-exterior-house-colors>

تتميز المنازل عادة بزخارف تتراوح من الأبواب الخشبية الكبيرة والثقيلة ذات المنحوتات المزخرفة إلى استخدام واجهة البلاط متعددة الألوان- غالباً ما تكون المباني مغطاة بالجص وعادة ما تكون مطلية باللون الأبيض. يتناقض هذا الأبيض الناصع بشكل حاد مع البلاط الأحمر الساطع وهو عنصر مميز في الأسلوب. شكل 5

6- سمات التصميم الداخلي لعناصر عمارة البحر المتوسط:

- يتميز التصميم الداخلي لعمارة البحر المتوسط بهيمنة الضوء (التركيز على الضوء الطبيعي) كما يتميز بالخصائص الآتية:
- تصميم المساحات الداخلية الكبيرة بغض النظر عن نوع الغرفة -شكل 6 - الدمج بين البحر والسماء.
- الأثاث المريح والوظيفي مصنوع يدوياً - عادة ما يكون مصنوعاً من الخشب أحياناً يكون الأثاث خفيف وطبيعي - وعادة ما يكون ثقيلاً متوسط اللون داكناً مع نحت يدوي مزخرف.
- الاستخدام المحدود للمنسوجات والمفروشات لإضفاء إحساس عميق.
- استخدام الألوان الدافئة المرتبطة بالبحر والطبيعة (أزرق زاهي أو قاتم) للمفروشات وال ochre والفيروزي والأخضر الفاتح
- طلاء جدران المنزل كبديل للأبيض، باللون الأصفر الغامق أو

المعماريين الأمريكيين في جنوب فلوريدا من عام 1905 إلى أواخر الأربعينيات. لقد جرب في Mission و-Neo Renais- sance و Art Deco ولكن عمله كان أكثر شهرة في أسلوب إحياء البحر الأبيض المتوسط. تم إدراج عدد من أعماله في السجل الوطني الأمريكي للأماكن التاريخية. فيلا سيرينا في ميامي، فلوريدا هي واحدة من أعماله المدرجة هناك. شكل 10



الشكل رقم (10) لقطة خارجية لفيللا سيرينا - ميامي - فلوريدا من تصميم المعماري August Geiger - [https://en.wikipedia.org/wiki/August_Geiger_\(architect\)](https://en.wikipedia.org/wiki/August_Geiger_(architect))

- Addison Mizner (1872-1933): مهندس منتج أمريكي تركت تفسيراته على طراز البحر الأبيض المتوسط طابعاً لا يمحي في جنوب فلوريدا حيث يستمر في إلهام المهندسين المعماريين.



الشكل رقم (11) لقطة خارجية لمنجع Palm Beach, Florida - <https://www.palmbeachguide.com/blog/trivia-tuesday-you-had-me-mediterranean-revival>

- Paul Revere Williams (1894 - 1980): كان مهندساً معمارياً أمريكياً مقيماً في لوس أنجلوس، كاليفورنيا. صمم منازل للعديد من المشاهير بما في ذلك فرانك سيناترا ولوسيل بول. كما قام بتصميم العديد من المباني العامة والخاصة. من مشاهير مصممي أسلوب إحياء البحر الأبيض المتوسط. شكل 12.

7 - أ مطعم فورت دي مارمي - FORTE DEI MARMI Miami, États-Unis

يقع Forte Dei Marmi داخل مبنى كلاسيكي على طراز إحياء البحر الأبيض المتوسط ، في الولايات المتحدة الأمريكية

- انشاء النوافذ الكبيرة ذو التصميم القوسي للترحيب بالضوء الطبيعي.
- أرائك المفروشات ذات اللون الأبيض والكتان أكثر من المعتاد.
- التصميم ذو الحواف الناعمة وليس الخطوط المستقيمة. استخدام المنحنيات في العناصر المعمارية (مثل المداخل أو النوافذ) وكذلك التركيبات والتجهيزات.
- درجات الالوان جريئة وناضجة بالحياة وظلال ترابية مشبعة للمناظر الطبيعية (تيرا كوتا، فيروزي، صدا، أصفر) يتناقض مع اللون الأبيض اللامع والنظيف.
- تتميز بعض الزخارف الشرق أوسطية بالحجر الجيري، ولكن المظهر الكلاسيكي هو الطين والبلاط المرسوم يدوياً.
- التصميم للزخارف أحيانا باستخدام الأرابيسك والبلاط المغربي



الشكل رقم (8) الاسقف العالية والمدافئ الكبيرة والجدران الحجرية



الشكل رقم (9) استخدام العوارض الخشبية بالاسقف والمفروشات ذات اللون الأبيض - لقطات داخلية من منزل حجري قديم في إيطاليا - <https://www.pu-fikhomes.com/ru/2016/05/starinnyiy-kamennyiy-dom-v-italii>

7- أشهر مصممي أسلوب عمارة البحر المتوسط:

بعكس ما يتوقعه البعض، فالطراز لم ينشأ من بلاد البحر الأبيض المتوسط، بل ظهر في الولايات المتحدة في القرن ١٩ بعد دمج عدد من الطرز المعمارية الأخرى المهاجرة مثل عمارة عصر النهضة الإسبانية والإيطالية، وعمارة الفنون الجميلة وإحياء العمارة الاستعمارية الإسبانية والطراز العربي الأندلسي. ومن أشهر مصممي أسلوب الحر المتوسط Mediterranean revival Style: (August Geiger 1887-1968): كان أحد أبرز المهندسين



الشكل رقم (14) لقطات داخلية وخارجية للمطعم



الشكل رقم (15) تصميم كاونتر التقديم من الحجر والحواف المستقيمة بدون تفاصيل - و استخدام أواني الفخارية للزرع الضخمة



الشكل رقم (16) تصميم أرضية المطعم من الرخام المصقول محاكى في تقسيماته للحجر اللوحي - <https://www.architonic.com/fr/project/op-penheim-architecture-design-forte-dei-marmi/5106068>

- ب مطعم وبار لو سيرنيوز في فندق الفورسيزنز - ميامي -

الولايات المتحدة الأمريكية Le Sirenuse in the Four Seasons hotel in Surfside, Miami

تأسس The Surf Club في الأصل في عام 1930 - واجهته مظلة على المحيط - كان ملاذاً للأثرياء والمشاهير. يقع The Surf Club بين شاطئ ميامي وبال هاربور، - هو مبنى مستوحى من البحر الأبيض المتوسط، جنباً إلى جنب مع شاطئه الشهير "Cabana Row" من



الشكل رقم (12) تلال سان رافائيل، مساكن ألتا سان رافائيل في بسادينا - Paul Revere Williams - Alta San Rafael Pasadena, USA (1929)- <https://www.epdlp.com>

- ولاية ميامي - تم تشييده في الأصل في عام 1938، وهو عبارة عن فيلا جديدة وأنيقة من طابقين ومطعم إيطالي التصميم الداخلي هو مزيجاً من روح الشواطئ الإيطالية الكلاسيكية (ساحل توسكان والمنتجع الإيطالي الساحلي) وجماليات التصميم المعاصر لعمارة البحر المتوسط. يعكس تصميم Forte dei Marmi جمال وأناقة وبساطة المدينة الإيطالية التي تحمل الاسم نفسه، فضلاً عن الجاذبية العصرية الثابتة لساووث بيتش south beach. تتحدد مجموعة من المواد والأنسجة الغنية لتكوين تصميم داخلي مريح - وهو المكان المثالي للاستمتاع بعروض الطهي عالية الدقة في المطعم. Oppenheim Architecture + Design من تصميم مكتب - والمسقط الأفقي المستطيل كما في الشكل 13

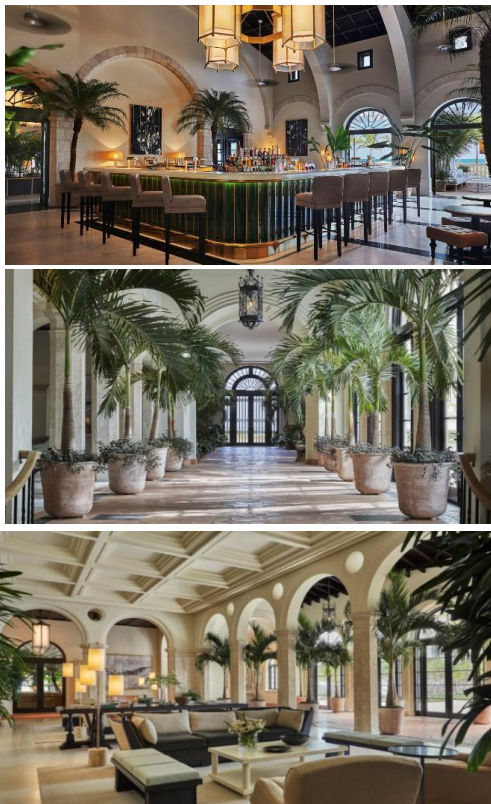


الشكل رقم (13) تصميم المسقط الأفقي للمطعم داخل المبنى الكلاسيكي - مستطيل



مدى تحقيقها داخل المطعم	المعايير التصميمية	
	مفردات التصميم	
1	وحدات التأثيث	تقيلة من الخشب القائم ذات زوايا وحواف ناعمة
2	الاكسسوار	نجاح في استخدام الطوب الزجاجي الفيروزى في تصميم وتركيب البار - نباتات النخيل الضخمة
3	الخامات والمنسوجات	التنجيد والستائر من الكتان - ألوان زاهية تسمح بإضاءة المكان واتساعه
4	الالوان	البيجات والochre
5	الارضيات	من الرخام المصقول والاحجار
6	الاسقف والاضاءة	اضاءة منتشرة LED تحاكي اضاءة الشمس الطبيعية - أسقف ساقطة مضلعة تعطي ابعاء العوارض الخشبية
7	التنسيق الداخلي	نجاح في استخدام الزرع والنباتات بأحجام ضخمة جدا
8	عناصر الانشاء	الاقواس - فتحات النوافذ والممرات الضخمة - لا توجد أعمدة، بل انشاء بالأقبية - الحديد المشغول في فتحات النوافذ

الجدول رقم (2) - المعايير التصميمية بمطعم Le Sirenuse ومدى تحقيقها في التصميم الداخلي من خلال مفردات التصميم

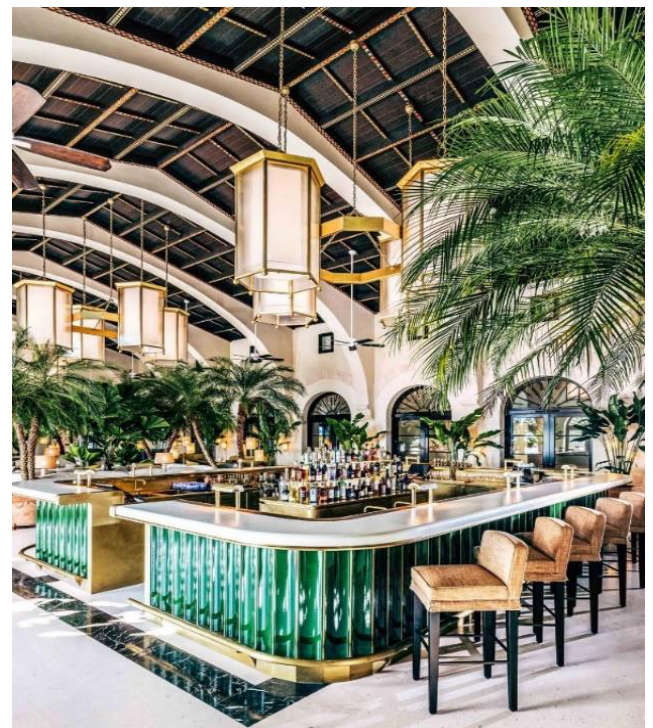


الشكل رقم (18) لقطات داخلية لمطعم لو سيرنيوز في فندق الفورسيزنز - ميامي - الولايات المتحدة [/https://www.fourseasons.com/surfside/dining](https://www.fourseasons.com/surfside/dining)

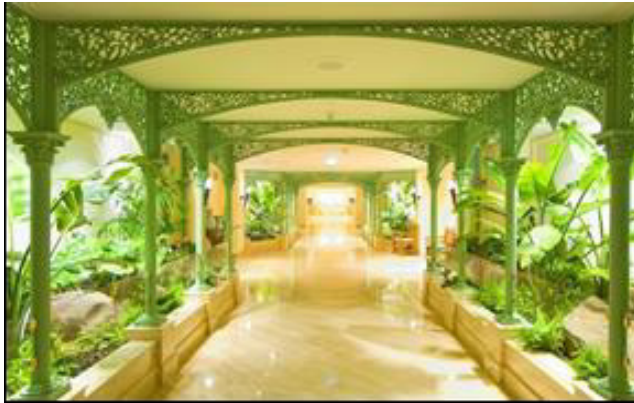
مدى تحقيقها داخل المطعم	المعايير التصميمية	
	مفردات التصميم	
1	وحدات التأثيث	متميزة- خفيفة مرنة من الخشب ذو اللون الزاهي ذات زوايا وحواف ناعمة
2	الاكسسوار	استخدام الأواني الخزفية كبيرة الحجم والنباتات المجففة داخل اوعية زجاجية
3	الخامات والمنسوجات	التنجيد والستائر من الكتان - ألوان زاهية تسمح بإضاءة المكان واتساعه
4	الالوان	البيجات والochre
5	الارضيات	من الرخام المصقول والاحجار
6	الاسقف والاضاءة	اضاءة منتشرة LED تحاكي اضاءة الشمس الطبيعية - أسقف ساقطة مضلعة تعطي ابعاء العوارض الخشبية
7	التنسيق الداخلي	نجاح في استخدام الزرع والنباتات بأحجام ضخمة جدا

الجدول رقم (1) - المعايير التصميمية بمطعم FORTE DEI MARMI ومدى تحقيقها في التصميم الداخلي من خلال مفردات التصميم

تصميم المهندس المعماري Russell T. Pancoast وتم ترميمه مؤخرًا. تم تكليف المهندس المعماري ريتشارد ماير Richard Meier بإنشاء ثلاثة هياكل جديدة تشكل إطارًا للمبنى التاريخي الحالي، والذي أعيد افتتاحه في مارس 2017. تم تصميم التصميمات الداخلية للمبنى التاريخي، بالإضافة إلى غرف الفندق، "الكابانات" وجميع المناطق العامة من قبل المهندس المعماري الباريسي الداخلي جوزيف ديران.



الشكل رقم (17) تصميم البار بالمطعم ووحدات الإضاءة المتعددة من السقف [/https://www.fourseasons.com/surfside/dining](https://www.fourseasons.com/surfside/dining)



الشكل رقم (22) لقطة داخلية من تصوير الباحثة لإحدى الممرات الرئيسية بالفندق تظهر فيها تصميم الإضاءة والتنسيق الداخلي للنباتات توحى بالترحيب ومحاكاة الإضاءة الطبيعية

يعتمد التصميم الداخلي داخل فندق الفورسيزنز على الدمج بين الخارج بالداخل ويظهر ذلك من خلال تصميم الإضاءة والتنسيق الداخلي للحيزات وممرات الاتصال والحركة الأفقية - شكل 22 يشتمل الفندق على تسعة مطاعم متميزة، حيث تقدم المطاعم مجموعة خيارات من الأطعمة المحلية والعالمية في مقابل خلفية البحر الأبيض المتوسط. تتنوع الخيارات بين الأطعمة اللبنانية والإيطالية الفاخرة وحتى الأكلات المتوسطة المعاصرة مثل الوجبات الخفيفة مع القهوة والمشهيات الإسبانية. وهناك العديد من المطاعم مثل مطعم بيبيلوس Byblos هو مطعم لبناني فرنسي ويُعد المطعم الرئيسي بالفندق وهو مفتوح للعشاء فقط. أما مطعم ستيفانو Stefano فهو ثاني مطعم فاخر يقدم مجموعة خيارات من المطبخ الإيطالي الجنوبي الأصلي وهو مفتوح للعشاء أيضاً فقط، كما يوجد مطعم كالا Kala الذي يتميز بالمناظر المريحة التي تطل على البحر مباشرة.

وفيما يلي، تقوم الباحثة بدراسة تحليلية لمطعمين داخل الفندق وشرح مدى ارتباطهما بسمات وخصائص عمارة أقاليم البحر المتوسط من خلال دراسة: وحدات التأثيث - الأكسسوار المستخدم - الخامات والمنسوجات - الألوان - الأرضيات - الأسقف والإضاءة - التنسيق الداخلي- ومدى تقوقعها من عدمه مقارنة بالنماذج الأجنبية السابق ذكرها (Le Sirenuse in the Four Seasons hotel in Surfside,) (Miami - FORTE DEI MARMI - Miami, États-Unis)

9- التصميم الداخلي في مطعم كالا Kala:
9-أ الدمج بين الداخل والخارج في تصميم المطعم كمحاكاة لأسلوب البحر المتوسط التقليدي:
- تعتبر سمة مميزة لأسلوب البحر المتوسط فهو يمثل وحدة الحياة. فالمبنى يتميز بالاندماج الكامل بين المساحات الداخلية والخارجية فالفراغ الداخلي يمتد إلى الفراغ الخارجي يحيط به أو العكس. وهذا يدل على حياة الإنسان هي أيضاً خليط من الداخلي والظاهري، فإن مباني وأسلوب البحر المتوسط تخبر عن رؤية المقيمين في المنطقة تجاه الحياة. - إن هذا الاتصال تحقق بعدة طرق: Patios - Courtyards، الأروقة، الشرفات المسقوفة، الفراغات النصف مفتوحة، النوافذ الكبيرة،
9-ب محاكاة فكرة تصميم الفناء الداخلي بالمطعم Patios - Courtyards - شكل 23
-ال- Patios هو فراغ خارجي يجاور الهيكل الرئيسي خاصة في الأبنية

8- فندق الفورسيزنز Four Seasons Hotel بالإسكندرية:

إن فندق الفورسيزنز Four Seasons Hotel بالإسكندرية يقع في منطقة إستراتيجية وسط مدينة الإسكندرية بمنطقة سان ستيفانو San Stefano التي لها تاريخ حافل وكانت ملتقى العائلات الملكية ونجوم السينما. شكل 19 من تصميم شركة (Pierre-Yves Rochon (PYR تتلخص أهداف وفكر المصمم في تصميم الفندق في النقاط التالية:
- الأناقة السهلة - المعاصرة الفاخرة

- التصميم الذي يحترم التاريخ والهندسة المعمارية للمبنى الفندقي
- إضافة ورفع مستويات القيمة للفندق، جنباً إلى جنب مع العلامة التجارية وتعزيز تجربة النزلاء بالفندق

- تصميم المساحات الداخلية وليس الأجزاء - شكل 20 21-

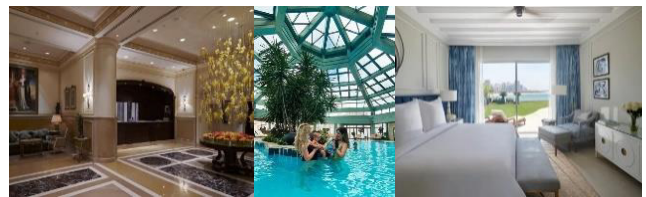
- التصميم كوحدة متكاملة نابع عن ميل المصمم القديم إلى دراسته في مجال الإخراج السينمائي



الشكل رقم (19) لقطة خارجية لفندق الفورسيزنز - سان ستيفانو - الإسكندرية - مصر



الشكل رقم (20) لقطات توضح التصميمات الداخلية للفندق حيث تصميم المساحات ككل وليس الأجزاء - <https://www.pinterest.com/pin/549087379538350015>



الشكل رقم (21) لقطات توضح التصميمات الداخلية للفندق حيث تصميم المساحات ككل وليس الأجزاء - <https://www.fourseasons.com/alexandria/>

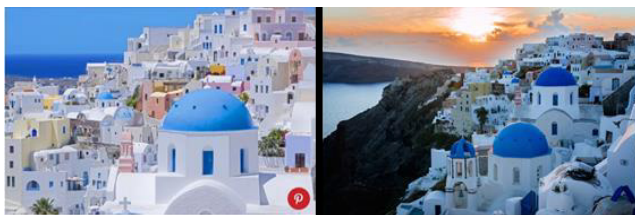


الشكل رقم (24) لقطات من داخل المطعم من تصوير الباحثة توضح المحاكاة التصميمية المعاصرة للقبة النصف دائرية تتوسط السقف بمنطقة الاستقبال الرئيسية للمطعم - كذلك الاقبية والاقواس كععالجات للحوائط الداخلية - المصدر: تصوير الباحثة



الشكل رقم (25) من تصوير الباحثة - جاء تصميم منطقة الاستقبال مستوحى من عصر النهضة الإيطالي متأثرة ببعض عناصر عمارة القرن 16 لعصر النهضة في إيطاليا والطرز الاغريقي، حيث: المقياس الكبير - الأعمدة الدورية الأقواس-زخرفة الكرا نيش

الكبيرة . حيث القباب المميزة لمباني Santorini باليونان -شكل 26



الشكل رقم (26) القباب المميزة لمباني Santorini باليونان ومحاكاة تصميماتها في انشاء قبة السقف في باحة الاستقبال بالمطعم - - https://gezivego.com/egzotik- /ada-turlari

9- تصميم أرضية منطقة الاستقبال بالمطعم:

قد حلت تكييفات السيراميك أو طوب التيراكوتا في احيان كثيرة محل الدهانات والطلاءات والسيراميك زخرفيا بصورة رئيسية كما هو الحال في المغرب العربي في شمال افريقيا حيث يتم استخدامه خاصة في باحات المساكن الجزائرية والتونسية الكبيرة. كان البلاط المصنوع في تونس في القرنين 18 - 19 ميلادي ذو زخارف نباتية عادة، وبعضها من اجنحة الطيور واذنباها، قياس كل بلاطة حوالي 13.5 سم- شكل 27 - كما كان لتصميم البلاطات في تونس (الزليج) تأثيرات عديدة - منها: التأثير التركي: هذه عادة ما تكون زخارف نباتية تترابط لتشكيل نمط

السكنية لدول حوض البحر المتوسط. وعادة ما تستخدم لممارسة الأنشطة الترفيهية أو تناول الطعام وتكون هذه المنطقة مرصوفة عموما ويمكن أن تكون مسقوفة. يقع الشائع منها بين الهيكل وحديقته ظهر الفناء Patio أو تم نقلها إلى جميع حضارات البحر المتوسط العظيمة منذ العصور القديمة. ف (وسط الدار) بالنسبة للشعوب العربية توسطت بالفعل المنازل في بلاد ما بين النهرين و مصر، فينيقيا،إتورريا فضلا عن المنازل اليونانية و الرومانية



الشكل رقم (23) لقطات توضح الفناء في طراز البحر المتوسط - Courtyard patio house in Cordoba, Spain- https://mero48.wordpress.com/category/tr%CE%ACv%D3%99/ - https://www.alamy.com/stock-photo/typical-house-with-garden.html - https://www.123rf.com/photo_14296376_courtyard-patio-of-a-typical-house-in-cordoba-spain.html

ال-Courtyard: يقدم حلين رئيسيين فهو مساحة محددة ومصممة من قبل مختلف عناصر المنزل أو المباني أو الجدران، وهو مساحة اقل كثافة من ال- Patio , يتواجد في كل مكان في البحر المتوسط وعادة هي مناطق مطوقة في المبنى ولكن لا تحمل السقف. وغالبا ما يفتح على الفناء من الفراغ الداخلي الخاص به ،ومنذ العصور التاريخية و Courtyard يخدم اغراض عديدة مثل الطبخ والنوم . في المناطق ذات التأثير العربي الإسلامي، فإنه غالبا ما يشبه الفناء Patio كما يشكل الفناء الداخلي عنصر تقليدي أساسي للتحكم الحراري، والذي يعكس حكمة عمارة البحر المتوسط. ففي بلاد البحر المتوسط والمناطق ذات المناخ الحار، حيث الشمس مرغوب فيها في فصل الشتاء في حين التبريد والتهوية لازمان في الصيف، الفناء هو سمة لا غنى عنها لتلطيف الظروف الجوية القاسية. وإلى جانب اهميتها كععالجات مناخية فهو دائما يخلق مناخ microclimate معتدل يحيط المبنى. ويختلف تخطيط الفناء الداخلي باختلاف درجة ونمط الاشعاع الشمسي والرياح والامطار وتساقط الثلوج. 9- منطقة الاستقبال الرئيسية بالمطعم: جاء تصميمها محكي لفكرة الفناء الداخلي Patio للطراز المتوسطي التقليدي ذات الاقواس والفتحات المعاصرة المحاكية للطراز، وتم التأكيد على التصميم باستخدام اللونين الازرق والابيض شكل (24). كما تم تصميم الارضية من خلال تجريد البلاطات المزخرفة ذات التزيجات المميزة لأسلوب البحر المتوسط والتي استخدمت للأرضيات والسلالم جاء تصميم منطقة الاستقبال مستوحى من عصر النهضة الإيطالي متأثرة ببعض عناصر عمارة القرن 16 لعصر النهضة في إيطاليا، حيث: المقياس الكبير - الأعمدة الأقواس-الزخرفة - شكل 25 - د محاكاة تصميم القباب بسقف المطعم (منطقة الاستقبال) Domes: جميع اشكال القباب هي أسقف ذات قطاعات على شكل اقواس نصف دائرية Drop arches والقوس المغاربي والتي يتم تكييفها لتغطية مساحات مربعة. يخصص هذا النوع من السقف في ابنية الخدمات،الابنية المدنية و الدينية المهمة ،كذلك القصور و المنازل

9-و- استخدام العناصر النباتية بالمطعم:

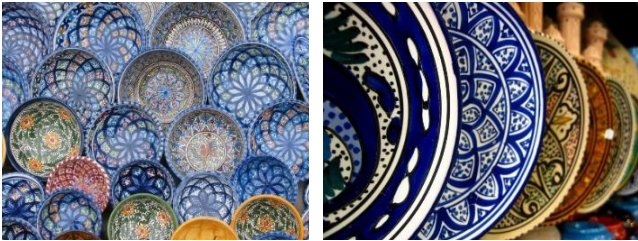
ان فكرة الحديقة في أسلوب البحر المتوسط هي قيمة جمالية ووظيفية وذات منفعة، فيها التناغم بين الحجارة والطين، بين أشجار الزيتون والبرتقال ودوالي العنب وازهار الجيرانيوم والجهنمية بألوانها المتعددة، تتواجد احواض الزهور امام كل بيت وفي كل الشرفات ومن النوافذ لتظل على المارة وتحقق متعة الحياة و لترتبط سكان هذه المدن بالطبيعة الخلابة - شكل 30



الشكل رقم (30) - الى اليمين لقطة توضح جمال الطبيعة والحدائق الغناء في سانتوريني باليونان - الى اليسار لقطة من تصوير الباحثة من منطقة vip داخل المطعم حيث معالجة الحائط بورق يحمل محاكاة روح الطبيعة والزهور بألوانها المتباينة من الطبيعة مع اللون الازرق ليكتمل مشهد المحاكاة التصميمية من الطبيعة والواقع- وفي الزاوية العمود الدوري - <https://www.pinterest.com/expressions8/greece>

9-ز وحدات الإكسسوار Accessories:

ان وحدات الاكسسوار المستخدمة لحلول حوائط المطعم جاءت تحمل الطابع المتوسطي باستخدام الاطباق المزخرفة الشهيرة بتونس بلونيهما الازرق والابيض لتؤكد على أسلوب البحر المتوسط وما يعطيه من راحة ودفء - شكل 31 32



الشكل رقم (31) - استلهم وحدات الإكسسوار على الحوائط من المنتجات الخزفية المشهورة في تونس (السيراميك التونسي التقليدي والحديث) - <https://www.mai-son-midi.com/products/handmade-tunisian-pasta-plate-blue>



الشكل رقم (32) - استلهم وحدات الإكسسوار على الحوائط من المنتجات الخزفية المشهورة في تونس- تصوير الباحثة

مستمر من اللون والحركة - الالوان المستخدمة الازرق والاخضر والاصفر (او البني) التأثير المغربي: شرائط متشابكة تتحرك في كل الاتجاهات او نمط لشكل صليب معقوف متجمع معا -شكل 28 التأثير الإيطالي: جاء البلاط الإيطالي في مجموعة واسعة من انماط هي زخارف نباتية باروكية

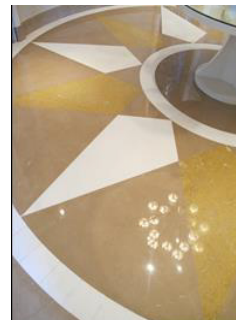
جناح طائر السنونو: حيث تعطي اثنين من البلاطات معا مظهر الوان اجنحة طائر السنونو شكل 29 - جاء تصميم ارضية منطقة الاستقبال بالمطعم من تجريد و تطوير الخط التصميمي للبلاطات التونسية التقليدية (ذيل طائر السنونو (Swallow's tail



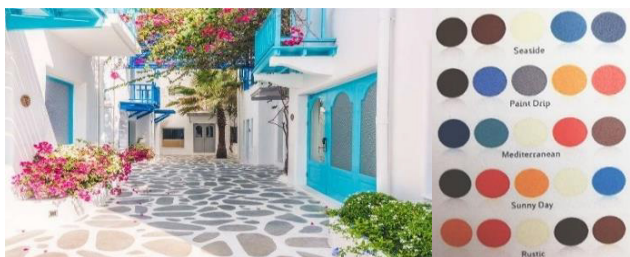
الشكل رقم (27) أمثلة على التزييج الخزفي في قصر الحمراء - تونس - <https://tooscreativos.wordpress.com/tag/diseno>



الشكل رقم (28) - تأثير التصميم للبلاطات في تونس، الالوان المستخدمة الازرق والاخضر والاصفر - الزليج - <https://educalingo.com/ru/dic-fr/zellige>



الشكل رقم (29) -بلاط ذيل طائر السنونو، حيث تعطي اثنين من البلاطات معا مظهر ألوان اجنحة طائر السنونو وخطوط تصميمه -من تصوير الباحثة



الشكل رقم (35) – المعالجات اللونية في عمارة البحر المتوسط ط - جزيرة سانتوريني اليونان
- <https://nabd.com/s/75186019-928ee1%D8%A8>

9-ك المعايير التصميمية بمطعم كالا ومدى تحقيقها في التصميم الداخلي من خلال مفردات التصميم:

مدى تحقيقها داخل المطعم	المعايير التصميمية
	مفردات التصميم
1	وحدات التأثيث -نجح تصميم بعض من الأثاث الذي له مظهر ريفي، ولكن الآخر ذو طراز فرنسي ثقيل في الحركة والتصميم -الأثاث من الخشب والخيزران -الحواف منحنية وليست حادة -التنجيد من الكتان الأبيض والأزرق الزاهي
2	الاكسسوار -استخدام الأواني الخزفية كبيرة الحجم -الاطباق التوسية المزخرفة -بلاط الموزايك، ذو التكوين المجرد -المأخوذ من التأثيرات الإسلامية الإسبانية -الكرانيش الجبسية في تشطيب الاسقف -الزهور والعناصر النباتية على الحائط - استخدام النباتات الخضراء الضخمة
3	الخامات والمنسوجات -أقمشة التنجيد والستائر من الكتان وذات ألوان زاهية
4	الالوان -التصميم الداخلي عبارة عن لوحة من الألوان الزاهية -استخدام الأبيض ودرجات الأزرق والفيروزي - توافق التوهج المشمس تمامًا مع العديد من الألوان المختلفة: الخزامي أو الأخضر الفاتح والأحمر على الحوائط - هذه الألوان، يغلب عليها مزيج من الأبيض والأزرق، منعشة في حرارة الصيف وتحسن المزاج في أمسيات الشتاء- نجاح تنسيق الالوان - عكست الخضرة، من الغابات الخضراء إلى خضراء النعناع الفاتحة، الريف الخصب على الجدران
5	الارضيات -الارضيات من الرخام -ألوان دافئة مع اللون الأبيض تعوض وجود السجاد

9-ح معالجات السقف الداخلي Ceiling بالمطعم:

جاء تصميم السقف الداخلي لمطعم كالا محاكياً لتصميم الوحدات الصندوقية (البانوهات) التي زينت قبة معبد البانثيون في روما – فكانت هي المثير و الملهم في معالجة السقف لتجمع دورها بين أسلوب البحر المتوسط و الطراز الروماني القديم – حيث أحدثت إضافة و أثرت التصميم , كذلك من الملاحظ استخدام بعض المقاعد من طراز لويس السادس عشر الفرنسي للتأكيد على نفس المعنى- شكل 33



الشكل رقم (33) – لقطة داخلية من تصوير الباحثة توضح تصميم جزء من المطعم والسقف مُقسم إلى شبكية مستوية باللونين الأزرق والأبيض –التصميم مُستلهم من الوحدات الصندوقية بسقف قبة معبد البانثيون في روما - طراز إغريقي - <https://www.history.com/news/is-romes-pantheon-a-giant-sundial>

9-ح وحدات التأثيث والأقمشة المستخدمة بالمطعم

يتميز أسلوب البحر المتوسط بالتأكيد على الضوء الطبيعي الوافر للمنطقة – فلا تكتمل التصميمات دون الكثير من النوافذ الكبيرة، فاستخدام الطلاء عادة ذو الألوان الزاهية كذلك التشطيبات اللامعة لتعكس الضوء المتوفر في التصميم – شكل 34
كذلك يوضح شكل 34 نموذج لإحدى كراسي المطعم حيث الأذرع من الخشب المجدول مستوحى من أسلوب البحر المتوسط كذلك التنجيد بالقماش من الكتان باللونين الأزرق والأبيض للتأكيد على خصائص وسمات الأسلوب.



الشكل رقم (34) – لقطات من تصوير الباحثة للستائر بالمطعم ذات اللونين الأزرق والأبيض من الكتان الخفيفة كذلك معالجات النوافذ

9-و المعالجات اللونية Color Scheme بالمطعم:

من أبرز سمات الثقافة والأسلوب المتوسطي، الالوان المستوحاة من المناظر الطبيعية. يمكن ان تكون ألوان أسلوب البحر المتوسط تجمع بين الحيوية والالوان الترابية، فالألوان الجريئة مثل البانجانجاني والزمرد الأخضر، اللازورد الأزرق وعباد الشمس الصفراء، ضد الخلفيات ذات الألوان الترابية لتعكس الأشكال الطبيعية للمنطقة - تظهر هنا باليتة الألوان color scheme المستخدمة من خلال أسلوب البحر المتوسط حيث الألوان المتعلقة بالبر (الترابية و البيجات beige) و البحر (الأزرق) - كما بالصورة مدينة سانتوريني باليونان - شكل 35



الشكل رقم (37) – لقطات من تصوير الباحثة داخل المطعم توضح التخطيط الدائري لمساحة المطعم وحلول الحوائط ذات المحاريب (محاكاة للعقود الرومانية) – تحمل داخلها أواني تحاكي الأواني رومانية التصميم.



الشكل رقم (38) – التصميم الداخلي لمطعم ستيفانو - تظهر فيه الأبنية الإثنية في التصميم - وتشكيل الأرضية الدائرية التخطيط بالفسيفساء -تصوير الباحثة



الشكل رقم (39) – الأواني ذات الطراز الإثيني وكأس المباريات. <https://blogs.getty.edu/iris/a-guide-to-euripides-medea>

10-ج الفسيفساء وتصميم أرضية المطعم:
الفسيفساء: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية "بسيفس" والمقصود بها "الشيء الصغير"، وقد كان للإغريق السبق في تزيين أرضيات مبانيهم العامة والخاصة بقطع متناهية في الصغر من الفسيفساء tesserae، وقد استخدموا لها طرقاً متعددة، حولت هذه الأرضيات إلى لوحات نفذوا فيها جميع إبداعاتهم الفنية من حيث الموضوعات المصورة على قطع الفسيفساء بالإضافة إلى استخدام العناصر النباتية والحيوانية والهليستية المستحدثة لتشكيل الإطارات المحيطة بهذا المنظر أو ذلك. ان فن الفسيفساء لدى الرومان عبارة عن تطور لفن التصوير للمناظر الطبيعية منذ آلاف السنين حيث استمد الرومان فكرة تصوير الطبيعة من جبههم الكبير للمناظر الطبيعية التي تشير إلى طول العمر الذي يشغله الإنسان، أي أن حياة الإنسان ومهنته كان يتم تصويرها على الجدران في مقبرته، حيث ظهرت مناظر الحصاد، وجمع القمح والصيد في النهر وصيد الدجاج البري في المستنقعات وكل ذلك كان يصاحبه في العالم الآخر، وكانت هذه الفكرة مقتبسة من الفنون المصرية القديمة في وادي النيل ويجدر بالذكر أن فن التصوير كان

6	الاسقف والاضاءة	-الاسقف مرتفع ومريح باستثناء وجود بعض النجف كان يمكن الاستغناء عنه - البحر المتوسط يعني الكثير من أشعة الشمس، فيجب أن يكون ساطعاً خلال النهار. فتم إنشاء جو ليلى رومانسي من خلال الإضاءة المحيطة المتفرقة حول الاسقف -تم تثبيت ابلنك (وحدات مصابيح متدلية) على الحوائط - لم يوفق تصميم الاسقف حيث من سمات عمارة البحر المتوسط العوارض الخشبية في الاسقف - كان من الممكن طباعة العوارض الخشبية او صبها داخل قوالب جبسية لتعطي نفس احياء المنازل ذات طراز عمارة البحر المتوسط
7	العناصر الانشائية	-استخدام الاعمدة ذات الطراز الدوري -الاقواس بارئفاعات مدروسة مريحة تسمح بتدفق الحركة خلالها -فتحات النوافذ تسمح بدخول أكبر قدر من الإضاءة الطبيعية -مزج بين الطرز: المتوسطي والإغريقي والفرنسي

الجدول رقم (3) – المعايير التصميمية لمطعم كالا ومدى تحقيقها في التصميم الداخلي من خلال مفردات التصميم

10- فلسفة التصميم داخل مطعم ستيفانو Stefano

10-1 التخطيط الدائري للمطعم:

ان اساس هندسة البناء الرومانية هو الخط المنحني؛ ذلك أن الرومان كانوا ينشدون العظمة، والإقدام، ولكنهم لم يكن في وسعهم أن يسبقوا مبانيهم الواسعة على مبادئ الخطوط المستقيمة والأروقة ذات الأعمدة إلا إذا أقاموا فيها مجموعة من الأعمدة التي تعترض طرقاتها، وكان سبيلهم للتغلب على هذه المشكلة هي الأقواس بشكلها المستدير؛ والعقود هي أقواس استطالت، والقباب أقواس تحركت ودارت. ويلاحظ ذلك الاتجاه في البناء في مباني الرومان الشهيرة مثل معبد البانثيون ومدرج الكولوسيوم



الشكل رقم (36) – إلى اليمين: معبد البانثيون، إلى اليسار: مبنى مدرج الكولوسيوم الدائري تظهر في تصميم واجهته الأروقة والعقود arches تحمل تماثيل الآلهة الرومانية المنحوتة

10-ب الفخار الروماني:

تنتمي اغلب الأبنية السليمة إلى النصف الثاني من القرن السادس وأوائل القرن الخامس ق.م، وفي المرحلة التي كانت تمارس فيها عادة التوقيع على الأبنية - تلك العادة التي اختفت تماماً في أواخر القرن الرابع ق.م، حتى لم تبق لنا غير التوقعات الإثنية على ذلك النوع الخاص من الأبنية المعروف باسم (أمفورا بانثيناي) أو (كأس المباريات) - شكل 39 -



الشكل رقم (42) - نماذج من وحدات تانيت طراز الإمبراطوري Empire Style
<https://www.hisour.com/empire-style-29020/>

دهانه بالشمع الصافي على طبقة رقيقة من الجمالكة واللاك. إن فن العمارة الروماني هو التعبير الفني عن الروح الرومانية: فهو يمثل الجرأة والتنظيم والفخامة - كذلك هو فن هندسي يهدف إلى الغاية في الصلابة والاقتصاد والمنفعة.

وهو ما حاول مصمم العمارة الداخلية تحقيقه في تصميم الفراغ الداخلي لمطعم ستيفانو Stefano ومحددات الفراغ من سقف وحوائط وأرضية وتخطيط دائري للمسقط الأفقي. كذلك الخامات واستخدام الإكسسوار المكمل للمشهد ليعود بالزائر إلى العصر الروماني - في أجواء بحر متوسطة داخل كيان الفندق - أخيراً محاكاة وحدات التأثيث من مقاعد ومناضد بروح معاصرة من الطراز الإمبراطوري الكلاسيكي.

10-ه المعايير التصميمية بمطعم ستيفانو ومدى تحقيقها في التصميم الداخلي من خلال مفردات التصميم:

مدى تحقيقها داخل المطعم	المعايير التصميمية	
	مفردات التصميم	
1	وحدات التأثيث	- من الخشب ثقيل الوزن ذو لون ماهوجنى قائم طراز إمبراطوري -الكنب الموضوع على الجدران بتخطيط دائري لونه قائم جدا كان يفضل استخدام ألوان أخرى يكون
2	الاكسسوار	نجاح استخدام الأتية الرومانية - الحليات والتذهيب البسيط في وحدات التأثيث ولكن كثرة استخدامها حول الأعمدة ووضعها على الوحدات المستديرة أسفل الأعمدة (تكسيه الأعمدة الخشبية) غير ناجح
3	الخامات والمنسوجات	اقمشة التنجيد صناعية غير مريحة - ألوان نقوشات الكنب فاتمة جدا - وكان من الممكن إيجاد نقوش وسيطة بين طراز البحر المتوسط والطراز الروماني
4	الالوان	قائمة - قد تم فصلها عن أسلوب الفندق ككل والفكر التصميمي لعمارة البحر المتوسط - كان من الممكن التعامل معها بمجموعات لونية أخرى أكثر زهوا

طريقة لإيصال رسالة معينة وليس للتأثير على الرأي الآخر- شكل 40 واستطاع الرومان أيضاً الاستفادة من هذا التراث الضخم لفن الفسيفساء لتزيين أرضيات منازلهم ومعابدهم وأيضاً مقابرهم، كما استخدموا نفس الطرق التنفيذية اليونانية مع إدخال بعض التغييرات على تقنية التنفيذ. يؤكد استخدام الفسيفساء الرومانية بألوانه على عمق المشهد الذي تعبر عنه القطعة.

الرخام: كان الخيار المفضل لكثير من المعمارين الرومان، كان أشهر أنواع الرخام الإيطالي المستخدم carrara من مدينة Tus-cany كما استخدموا الأعمدة الرخامية الملونة كالرخام الأصفر من شمال أفريقيا والبنفسجي من وسط تركيا والأحمر من مصر والأخضر المعرق من جزيرة Euboea اليونانية - شكل 41



الشكل رقم (40) - نموذج من "فسيفساء الإسكندرية" في المتحف اليوناني الروماني التي تم اكتشافها في منطقة كوم الدكة - التصميم: زهرة اللوتس محاكاة بإطار نمطي -
<http://wafaamagazine.com/archives/12593>



الشكل رقم (41) - إلى اليمين والمنتصف: أرضية المطعم من تصوير الباحثة يظهر فيها التطعيم بالفسيفساء والرخام بألوانه المميزة للطراز الروماني (أبيض - أصفر - أسود) - إلى اليسار: أرضية معبد البانثيون المطعمة بالرخام الأبيض والأحمر والأصفر

10-د تصميم وحدات التأثيث داخل المطعم:

اختار المصمم المقاعد والمناضد في المطعم من الطراز الإمبراطوري Empire Style : فقد اتصف أثاث مرحلة "الإمبراطوري" بالرصانة و العظمة المستمدة من التراث الروماني الكلاسيكي إلى جانب السمات الزخرفية المستمدة من مصر وكريت واليونان وإيطاليا - وقد جمع الحرفيون الفرنسيون بين هذه العناصر بمهارة في استعمالهم للنخل وأكاليل الغار والأزهار والحيوانات والطيور كذلك الأشكال الهندسية والمعمارية ورموز الأشخاص والزخارف المعدنية المذهبة كالسيف والدرع والحربة و البيضة و الراية ونسخوه نسخة طبق الأصل من الأثاث الكلاسيكي القديم - شكل 42 - مع بعض التعديلات واللمسات المعاصرة كالتليبيس بقشر الماهوجنى والإضافات المشغولة من النحاس المذهب كما بالشكل (19) - دهان المقاعد والمناضد: باللاك البنّي والأسود مزخرف بالذهب وغالباً طريقة الدهان هي صنفرة الخشب بعناية ويدهن خشب الجوز الإيطالي البنّي اللون بترك مسامه مفتوحة مع

والأساليب المعمارية لتصميم القرى السياحية المصرية على شواطئ ساحل البحر الأبيض المتوسط وإمدادها بالطبيعة والأنفاق المستوحاة من الطبيعة الخاصة بها، والتي لها تأثير كبير على التنمية السياحية المستدامة في مصر فيما يتعلق برؤية مصر 2030 فيما يتعلق بتطوير السياحة ومواكبة الفكر العالمي في التصميم.

مراجع البحث: References أولاً: المراجع العربية

1- مروان أبي سمرا، "كتاب المتوسط والعالم المتوسطي - فرنان بروديل"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 1 نوفمبر 1993
2- حسام الدين محمد، ندى، "الاتجاه التصميمي لأسلوب البحر المتوسط في العمارة الداخلية للفنادق"، جامعة الإسكندرية، 2017
ثانياً: المراجع الأجنبية:

Maalouf, Amin, "Traditional Mediterranean Architecture", Contributors: Amin Maalouf, Ecole d'Avignon, 2002 [Online]. [Accessed: 4 december 2020].

Kane, Suzanne B. ASID "Finding Addison Mizner: His Scrapbook Testimony" (2014). Theses from the Architecture Program. 151. [Online] [Accessed: 20 January 2021].

ثالثاً: مواقع أنترنت:
Web sites

Maalouf, A., "Traditional Mediterranean Architecture", (Accessed: 4 december 2020), URL: https://issuu.com/asociacionrehabimed/docs/corpus_eng

Kane, Suzanne B. ASID "Finding Addison Mizner: His Scrapbook Testimony" (2021), URL: <https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1151&context=archthesis>

Ellis, Jessica "What is a Mediterranean Style House?" February 17, 2021 (Accessed: 6 October 2020), URL: <https://www.homequestionsanswered.com/what-is-a-mediterranean-style-house.htm>

From Wikipedia, the free encyclopedia "Mediterranean Revival architecture" February 17, 2021 (Accessed: 6 October 2020), URL: https://en.wikipedia.org/wiki/Mediterranean_Revival_architecture

BG, F. "Creating Mediterranean style home" [7] (2005)

5	الارضيات	نجاح تصميم الارضيات وتكسيته بالرخام بألوانه المتباينة والفسيفساء - تعطي دفناً للمكان
6	الاسقف والاضاءة	اضاءة المكان غير كافية من حيث التوزيع - فعند تناول الطعام يبدو قاتماً

الجدول رقم (4) - المعايير التصميمية بمطعم ستيفانو ومدى تحقيقها في التصميم الداخلي من خلال مفردات التصميم

نتائج البحث Research Results:

- أسلوب البحر الأبيض المتوسط هو أسلوب أغنى من الصورة النمطية للمباني المكعبة البيضاء التي تزين شواطئ دول حوض البحر المتوسط

- تمكن البحث من إعادة تقديم عناصر عمارة البحر المتوسط والتي تُعزز بشكل طبيعي من أداء الفراغ الداخلي وجمالياته.

- يتميز الطراز المتوسطي في التصميم الداخلي بجماليات بسيطة ورومانسية لبلدان جنوب أوروبا ونغمات فاتحة ودافئة في نظام الألوان، فضلاً عن الاستخدام المكثف للمواد الطبيعية مثل السيراميك، والخشب، والحديد المطاوع، والقطن. يجمع التصميم بين الجرأة والبساطة والراحة فهو كلاسيكي وحديث

- أسلوب البحر الأبيض المتوسط هو أسلوب مرن يسمح بخلط العناصر والمواد الحديثة فيه، مما يؤدي في النهاية إلى إنتاج تصميم فريد يمزج بين هوية المنطقة والفكر المعاصر.

- الطبيعة هي المثير والحافز الإبداعي الأول عند تصميم العمارة الخارجية والداخلية للفنادق داخل منطقة البحر الأبيض المتوسط، لأنها غنية ومثمرة

- إمكانية التشكيل المرن بالكتل والواجهات لتسمح بتحقيق الوظيفة وثم الشكل في التصميم الداخلي لعمارة البحر المتوسط، كذلك مرونة عالية بمواد التشطيب من الدهان الى الحجر مما يناسب النواحي المالية والتطوير مستقبلاً للحيزات إذا تطلب ذلك

- تحققت فرضية البحث في إمكانية عمل التكامل والدمج التصميمي بين الخارج والداخل في مطاعم فندق الفورسيزنز من خلال دراسة أسلوب عمارة البحر المتوسط - ولكن تفوقت النماذج الأجنبية في استخدامها لعناصر ومفردات العمارة الداخلية داخل المطاعم

- أسلوب عمارة البحر المتوسط هو الطراز الأمثل لتصميم المنتجعات والقرى السياحية وما بها من مطاعم فهو يمنح الشعور بالترحاب والرفاهة للنزلاء - حيث ان نشأته كانت مخصصة للمساكن والمنتجعات فهو يلي حاجة المسكن في المقام الأول

توصيات البحث Research Recommendations:

- توجيه النظر الى اهمية ترسيخ المعايير الاساسية لتصميم عمارة البحر المتوسط كتراث تاريخي هام يمكن استخدامه في مشروعات البناء المستقبلية للمنشأة السكنية والسياحية والاستفادة منه في التصميم الداخلي للمنشأة السياحية كعنصر جذب سياحي هام يعبر عن الهوية. - ضرورة الاستفادة من أسلوب البحر المتوسط في الفكر التصميمي

Accessed 22 January 2021:), URL: https://furnish.bg/en/news/Mediterranean_style_.html

Asaff, B. (no date) Mediterranean style interior [8]
.design

Accessed 23 January 2021:), URL: https://interi-ordesign.lovetoknow.com/Mediterranean_Style_Interior_Design

Asaff, B. (no date) Mediterranean style interior [9]
.design

Accessed 23 January 2021:), URL: https://interi-ordesign.lovetoknow.com/Mediterranean_Style_Interior_Design

Rammah, Mourad “Fragment from a mosaic [10]
floor” in Discover Islamic Art, Museum with No
.Frontiers, 2021

Accessed 24 January 2021:), URL: http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;tn;Mus01;44;en&cp

PROJET DE OPPENHEIM ARCHITECTURE [10]
+ DESIGN “FORTE DEI MARMI Miami, États-
Unis”2018

:Accessed 15 May 2021:), URL)
<https://www.architonic.com/fr/project/oppenheim-architecture-design-forte-dei-marmi/5106068>

Surfside, Florida, U.S.A “CHAMPAGNE BAR [11]
AT THE SURF CLUB AT FOUR SEASONS HO-
TEL AT THE SURF CLUB NAMED BEST BAR
IN THE 2019 VIRTUOSO BEST OF THE BEST
AWARDS” August 16, 2019

:Accessed 15 May 2021:), URL)
<https://press.fourseasons.com/surfside/hotel/news/2019/virtuoso-best-bar>

Yves Rochon, Pierre, “The Pierre-Yves Rochon [12]
“(agency (PYR

:Accessed 15 May 2021:), URL)
[/https://www.pyr-design.com/fr/societe-pyr](https://www.pyr-design.com/fr/societe-pyr)